

المغرب في ترتيب المعرب

والشن مصدر شَنَّ الماءَ إذا صبَّه متفرقاً من باب طَلَّابَ ومنه وشَنَّوا الغارة أي فرَّسَ قوها والغارة هنا الخيل المغيَّرةُ .

وفي مثلِ شَنَّشِنَّةٌ أعرَفها من أَخَزَمَ وهي الطَّبيعةُ والعادة يُضرب في قُرْب الشَّيْبَةِ وقد تمثَّل به عُمَرُ لابن عباس يشبِّهُهُ بأبيه لأنه فيما يُقال لم يكن لقرشيٍّ مثلُ رأْيِ العباس .

وأول من قال هذا جَدُّ جَدِّ حَاتِمٍ لِأَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي كَذَا أُثْبِتَ نَسَبُهُ فِي النِّفْيِ وَذَلِكَ أَنَّ حَاتِمًا حِينَ نَشَأَ وَتَقَبَّلَ أَخْلَاقَ جَدِّهِ أَخْزَمَ فِي الْجُودِ قَالَ جَدُّهُ شَنَّشِنَّةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ .

وقد تمثَّلَ به عَقِيلُ بْنُ عُلَّافَةَ الْمُرِّيُّ حِينَ جَرَحَهُ بَنُوهُ فَقَالَ .

(إِنْ بَنَيْتَ ضَرْبَ جُونِي بِالْدم ... مَن يَلُوقُ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ) .

(شَنَّشِنَّةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ ...) .

قال الحريريُّ من أدعى أن المثلَّ له فقد سها فيه .

الشين مع الواو .

شوذ .

المشاوِذ جمع مَشَّوِذٍ وهو العِمَامَةُ